هل يكون غداً يوم الحسم في الدوري الكروي الممتاز؟

الفتوة وأهلي حلب ممنوع الخطأ

قمة الهبوط في اللاذقية والطليعة بلقاء حاسم مع الجيش

| ناصر النجار

يترقب عشاق الكرة السورية يوم غد على أحر من الجمر وهم ينتظرون مباريات الأسبوع ما قبل الأخير من الدوري الكروي الممتاز، كل المباريات مهمة والاستثناء الوحيد لقاء جبلة مع الكرامة، الذي يقام تحت عنوان تحسين المواقع.

كل العيون تترقب مباراة الوثبة مع الفتوة وهي مفتاح اللقب وهي أكثر أهمية من مباراة المجد مع أهلي حلب، فالمباراة الثانية معلقة بنتيجة المباراة الأولى، الفتوة يهتم فقط بمباراتيه المتبقيتين، أما أهلي حلب فسيتابع الدوري بعينين، عين على مباراته وعين على ملعب حمص، الفوز مهم لأهلي حلب لكن لن يكون له أي طعم إن فاز الفتوة على الوثبة.

الدوري قد يحسم الجمعة وذلك في حال خسارة أهلي حلب أمام المجد، وفوز الفتوة على الوثبة وبهذه الحالة يصبح الفارق أربع نقاط وتصبح مباراة المرحلة الأخيرة تحصيل حاصل.

في حال فوز الفتوة وتعادل أهلي حلب فالفارق سيصبح ثلاث نقاط وهذا يكفي ليتوج الفتوة باللقب لأنه لو خسر مباراته الأخيرة وفاز أهلي حلب فإن التعادل بالنقاط لمصلحة الفتوة الذي تعادل مع أهلي حلب في حلب ١/١ وفاز بدمشق ١/ صفر، والحالة نفسها سارية إن خسر الفتوة وتعادل أهلي حلب مع المجد.

إن فاز الفريقان أو تعادلا أو خسرا فستبقى الأمور على حالها، ويبقى الفتوة متقدماً بفارق نقطة ويؤجل الحسم إلى الثلاثاء القادم موعد الجولة الأخيرة.

تنتعش آمال أهلي حلب إن فاز على المجد وخسر الفتوة أمام الوثبة وبذلك تصبح الأفضلية لمصلحة الأهلي لأنه سيتقدم بفارق نقطتين وسيؤجل الحسم إلى الجولة الأخيرة.

الحسابات ليست معقدة لأن مقاليد الأمور ما زالت في حوزة الفتوة واللقب أقرب إليه بنسبة ٧٠ بالمئة من أهلي حلب وهذه النسبة قائمة على بدء مباريات الجمعة ومع انتهائها ستختلف النسبة وستختلف التكهنات والآمال.

في المقاربة بين المتنافسين على اللقب فإننا نجد أن مباراة الفتوة أسهل نوعياً من مباراة أهلي حلب، هذا الكلام نتحدث به عن الواقع الميداني، أما على الورق فالمفترض أن تكون الغلبة للفتوة على الوثبة لدواع معنوية وفنية، ولأهلي حلب على المجد لأسباب عديدة فلا يمكننا المقارنة بين منافس على اللقب وفريق يحتل قاع الدوري ومهدد بالهبوط حتى آنذيه.

قد يكون من سوء حظ فريق المجد وهو في هذه المحنة أن يواجه بآخر لقاءين له في الدوري فريقي الصدارة المتنافسين على اللقب، وقد يكون هذا الأمر باباً ليخرج منه المجد من الباب العريض من الدوري الكروي الممتاز ليعود من حيث أتى.

المجد حقق في الإياب انتفاضة جيدة ونتائج متميزة أفضل مما حققه منافسوه على الهبوط، لكن رصيده الضعيف في الذهاب وخسارته المفاجئة أمام حطين بدمشق بثلاثية أعادته إلى المربع الأول وزاد منها إضاعته لركلة الجزاء آخر المباراة مع تشرين فخسر نقطة هو بأمس الحاجة إليها، الآن فريق المجد في موقع لا يحسد عليه، وحاجته للنقاط تبدو أكثر من حاجة أهلي حلب لأن المجد سيلعب من أجل البقاء، ومن يلعب من أجل الحياة والوجود يكن حافزه أكبر.

بغض النظر عن بقية الفرق والنتائج فإن مصير المجد بيده وقد تخدمه النتائج الأخرى وقد لا تخدمه لذلك فالمباراة مع أهلي حلب مباراة مصير وعلى مدربه أن يديرها بحرص دفاعي مع نشاط هجومي لا يعرف اليأس، الفوز على أهلي حلب صعب لكنه ليس مستحيلاً ويكفي لأبناء المجد شرف المحاولة.

على الطرف الآخر فإن أهلي حلب قادم لتحقيق فوز متوقع وبكل المقاييس فإن الضيف أوزن وأكمل وما يعيبه خطه الأمامي المقلّ بالتسجيل وهي مشكلة قد تصعّب من مهمته إن حافظ المجد على شباكه، كل هذه القراءة قد ينسفها ملعب الجلاء فقد نجد شيئاً مغايراً للتوقعات، المهم أن نرى مباراة جميلة بعيدة عن الحساسية والعصبية، المنطق يقول إن الفوز أقرب لأهلي حلب وغير ذلك سيكون مفاجأة وسيغير كل الحسابات.

حسابات مختلفة

مباراة الوثبة مع الفتوة لها حسابات مختلفة عن المباراة الأولى، الفريقان كبيران قويان من مربع الكبار، الظروف أبعدت الوثبة عن المنافسة، والفتوة خدمته الظروف ليكون في المقدمة.

القراءة الأولى للمباراة أننا من المفترض أن نتابع مباراة عالية المستوى بين فريقين كبيرين لديهما خبرة كبيرة ولاعبوهما من نخبة لاعبي الدوري، لذلك ستكون المباراة مفتوحة باحتمالاتها وسيزيد من حافز اللاعبين المكافآت التي ستنهال على الفائز من محبي الناديين.

لا أعتقد أن المباراة لا تهم الوثبة ولن يلعب بقوته المعتادة ففريق الوثبة يسعى بجد لاسترجاع قيمته كأحد كبار الدوري، وماضي الوثبة يثبت أنه لا يدخل في حسابات الآخرين لذلك سيلعب المباراة كما يجب أن تلعب.

كما الوثبة الذي سيزج بكل أوراقه في المباراة، ويسعى مدربه الجديد حسان إبراهيم ليحقق بصمته تسجل في ذاتيته التدريبية فإن الفتوة سيعتبرها مباراة الموسم وهي بمنزلة نهائي الكؤوس وسيدخلها عمار الشمالي بكل ما أوتي من قوة فلعله يحسم اللقب من حمص ويريح بال كل عشاق الأزوري الذين بدؤوا بالإعداد للاحتفالات في دير الزور ودمشق وبلاد المهجر.

حسب ما قدمه الوثبة باللقاء مع تشرين فإن المباراة للفتوة، فالوثبة ظهر كالحمل الوديع في هذه المباراة، لكن علينا ألا نأخذ هذه المباراة بعين الاعتبار، فربما كان ذلك بمنزلة الطعم، وربما كانت توجيهات مدرب الوثبة للاعبيه بعدم الجهد والإجهاد ليتجنب الفريق الإصابات العضلية والتعب والإرهاق في مباراة الفتوة.

بكل الأحوال المباراة ستكون كبيرة وتتمنى أن نستمتع بنكهة كرة القدم وجماليتها وأن تبتعد عن كل حساسية وتشنج فهو أفضل لكرة القدم وللدوري وللفريقين.

الفرصة الأخيرة

يستضيف فريق الطليعة ضيفه الجيش في مباراة الأمل الأخير للطليعة من الهبوط إلى الدرجة الأولى، الطليعة يريد تحديد موقفه قبل لقائه الأخير مع حطين في اللاذقية فهو يريد أن يدخل هذا اللقاء آمناً مطمئناً لأن أحداً لا يدري ماذا يمكن أن يحدث.

صحيح أن الطليعة متقدم عن الآخرين بنقطة لكن الأهم أن قدميه مازالتا في خطر، وقد تفلح الأندية الأخرى بتحقيق نتيجة إيجابية، وإذا فعلت وخسر على أرضه فسيكون في موقف صعب للغاية.

الجيش الضيف ليس بالفريق الصعب ولا هو بالفريق السهل، الجيش يريد حفظ ماء وجهه والارتقاء على سلم الترتيب فكل مركز له حساباته في الفريق ودلالاته الإيجابية أو السلبية.

أيضاً عودنا فريق الجيش ألا يدخل في متاهة الحسابات ومواقع الفرق لذلك فمن المتوقع أن يلعب مباراة جيدة الغاية منها تحسين موقعه والحفاظ على تاريخه وسمعته، بكل الأحوال يملك الضيف أفضلية نسبية والطليعة قادر على تغيير مفاهيم الهبوط، سلاح الطليعة أنه يلعب على أرضه السيئة المعتاد عليها التي تشتكي منها كل الفرق الزائرة وقد زحفت الصحراء إليها، نشير أخيراً إلى أن التعادل غير مجد للفريقين وإن كان أحد الاحتمالات الواردة في الأذهان.

قمة الهبوط

مباراة اللاذقية على ملعب الباسل يلتقي فيها حطين وضيفه الوحدة والمفترض أن يتخلص أحد الفريقين من خطر الهبوط، فوز أحدهما بالمباراة سيكون منجياً لأنه سيسبق الآخر مهما كانت نتيجة المباراة الأخيرة، والسبب أن الفائز سيبتعد عن الخاسر بفارق ثلاث نقاط، وإذا علمنا أن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل ١/١، فإن الفائز سيكسر هذا التعادل وتكون القسمة بمصلحته في حال احتكم الفريق إلى جداري المباراتين، وبالتالي فإن الخاسر سيبحث عن نقاط النجاة بعيداً عن الآخر.

من هذه القسمة نجد أن المباراة مهمة جداً لكلا الفريقين اللذين قدما في المراحل الأخيرة عروضاً متفاوتة بعضها جيد وبعضها دون ذلك، بكل الأحوال المباراة متكافئة بين الفريقين وهي تحتاج إلى تكتيك خاص وجهد مضاعف من اللاعبين.

الطليعة والمجد يراقبان المباراة بأهمية خاصة وينتمنيان التعادل لأنه أهون عليهما من فوز أحدهما، ربما الظروف والأحوال والمنطق تميل إلى فوز حطين وغير ذلك لن يكون غريباً.

مباراة هامشية

جبلة والكرامة يلتقيان على ملعب طرطوس وهي أول مباراة لجبلة خارج أرضه تنفيذاً لعقوبة اللعب خارج أرضه لمباراتين بعد أحداث الشغب باللقاء مع تشرين.

المباراة هي الأخيرة للكرامة وسيودع بها الدوري لأن جدول المرحلة الأخيرة سيغيب عنه الكرامة.

المباراة قد تكون تمريناً جدياً للفريقين، فالكرامة مهما كانت الأحداث والنتائج فسيبقى في المركز السابع، أما جبلة فسيحاول الارتقاء أكثر أو الحفاظ على مركزه الثالث على أقل تقدير.

المباراة متكافئة بين الفريقين وربما انتهت إلى التعادل وهو أمر لن يضر الفريقين.

في الذهاب

مباريات الذهاب انتهت إلى النتائج التالية: تعادل الوثبة مع الفتوة بهدف لهدف، سجل للفتوة باسل مصطفى وللوثبة علي حلوي، أهلي حلب فاز على المجد بهدف عبد الله نجار، حطين تعادل مع الوحدة بهدف لمثله سجل لحطين علي غصن وأضاع أيمن عكيل ركلة جزاء وسجل للوحدة لؤي الشريف، وفاز الجيش على الطليعة بهدف محمد الواكد، فاز جبلة على الكرامة ٣/صفر، قانوناً بعد رفض لاعبي الكرامة تنفيذ جبلة لركلة جزاء احتسبها الحكم في الدقيقة ٩٥.

ت	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	الفتوة	١٨	١١	٤	٣	٢٥	١١	+١٤	٣٧
٢	الأهلي	١٨	١٠	٦	٢	١٨	٩	+٩	٣٦
٣	تشرين	١٩	٨	٩	٢	١٤	٦	+٨	٣٣
٤	جبلة	١٨	٨	٨	٢	٣٠	١٥	+١٥	٣٢
٥	الجيش	١٨	٧	٧	٤	٢٥	١٦	+٩	٢٨
٦	الوثبة	١٨	٧	٧	٤	٢٠	١٢	+٨	٢٨
٧	الكرامة	١٩	٤	٨	٧	١٣	١٨	-٥	٢٠
٨	الطليعة	١٨	١	١٠	٧	١٠	٢٠	-١٠	١٣
٩	الوحدة	١٨	٢	٦	١٠	١٠	٢٢	-١٢	١٢
١٠	حطين	١٨	٢	٦	١٠	١١	٢٩	-١٨	١٢
١١	المجد	١٨	٣	٣	١٢	١٧	٣٥	-١٨	١٢

في مباراة الأحلام المتناقضة والمهمة الصعبة

الأهلي بامتحان صعب أمام المجد المهدد

| فارس نجيب آغا

يتطلع فريق أهلي حلب إلى العودة من دمشق بنقاط المباراة كاملةً حين يواجه المجد أحد الفرق المهددة بالهبوط في الجولة ما قبل الأخيرة من منافسات الدوري الممتاز بكرة القدم، ولياسمينة دمشق كما يحب جماهير المجد أن يطلقوا على فريقهم تاريخ حافل من حيث الفوز على الأهلي وتجريده بطولة الدوري في أكثر من مناسبة وكان آخرها إخراجه من بطولة كأس الصحفيين التي أقيمت في حلب، ولا أحد يعلم ماذا تخبئ تلك المواجهة في طياراتها وخاصةً أن المنافسة باتت على أشدها، فالأهلي يريد الفوز على أمل تعثر المتصدر الفتوة واستغلال هذا الأمر ليتقدم نحو الصدارة، والمجد يريد تفادي الهبوط، ومن هنا نعلم أن اللقاء سيكون غاية في الصعوبة، الأهلي مصيره في يده وعليه الفوز في مباراتي المجد وتشرين وأن ينتظر أي هدية قد تمنحه اللقب الذي طال انتظاره فهل يتحقق ذلك؟

درع الدوري

فريق الأهلي تحضر للمواجهة بشكل روتيني كما هو الحال عبر الحصص التدريبية المعتادة كما أنه يلعب بكامل الصفوف وكل شيء رهن ما سيقدمه الفريق على أرض الملعب، ويجب أن يكون الوضع استثنائياً هذه المرة ولا وجود لأي عذر لأن المباراة لا تقبل أي خطأ يمكن حدوثه، والفوز يعني الاقتراب من ملامسة درع الدوري في حال تعثر الفتوة كما أشرنا لذلك، الأهلي مطالب بأن يكون بالفورما ويتوج موسمه ببطولة ابتعدت عنه طوال السنوات الماضية لأسباب كثيرة، وهو اليوم يجد نفسه أقرب إلى منصات التتويج لذلك يجب استغلال الوضع الحالي لأن الفرصة قد لا تأتي كثيراً.

أفضلية ومجازفة

حسابياً وعلى الورق مجموعة الأهلي من حيث القيمة الفنية والبشرية هي الأفضل لكن هذا لا يكفي، والأمر يتطلب ترجمة لهذا الأمر في الميدان والخصم ليس بالسهل وقد حقق نتائج لافتة في الآونة الأخيرة وهو يشكل عقدة للأهلي منذ زمن طويل لذلك يجب الحذر وعلى الجهاز الفني أن تكون حساباته للمباراة دقيقة جداً ويعرف كيف يسير بالمواجهة ويتحكم بها أمام خصم عنيد سيقدم كل ما لديه، وعلى الأهلي أن يتخلى عن أسلوبه في المباريات الأخيرة ويكون هو المبادر لأن اللقاء يحتاج لمجازفة ولن تكون محسوبة في تفاصيلها ومجرياتها ولا بد من أن يكون الطابع الهجومي هو السائد للتسجيل والتحكم برتم المباراة حينها حتى لا يكون الأهلي تحت الضغط.

فرصة ذهبية

ربما الأهلي أضاع نقاطاً كانت في متناول اليد خلال جولات سابقة ولكن ما حدث حدث واليوم هو أمام فرصة تاريخية نتيجة المجموعة التي يمتلكها من لاعبين دوليين لهم خبرة وتجارب كبيرة في دورينا، وهذا ما يجب أن يستغل جيداً فربما الموسم المقبل لن يكونوا مع الفريق في ظل الأزمة المالية التي تعصف بالنادي وسيكون وقتها من الصعب التوقيع مع هذه الكوكبة إلا في حال دخول شركة داعمة تمنح النادي مبلغاً محترماً يستطيع من خلاله إعادة بلورة أموره في ملف كرة القدم، فمعظم اللاعبين مرتبطون بعقد لمدة موسم واحد فقط والجميع يعلم أن الأرقام ترتفع من موسم لآخر بشكل جنوني، لذلك الأهلي اليوم لديه مجموعة قادرة على الفوز بلقب الدوري، وقد يكون هذا الأمر فرصة لدخول إحدى الشركات وتقديم الدعم وحل أزمة النادي المالية التي يصعب الخروج منها وحده نتيجة ضعف استثمارات النادي التي لا تغطي عقود لاعبيه في كرتي القدم والسلة، لذلك مباراة المجد ستكون مفصلية وقد تكون بوابة البطولة في حال جاءت النتائج كما يريد أهلي حلب ويتمنى.

صدى الوطن

بسام جميدة

مكاشفات «عالهوا»

لعبت وسائل التواصل الاجتماعي دوراً كبيراً في تداول المعلومات ونشر الأخبار بكل أشكالها، وأصبحت تضاهي الوسائل الإعلامية فيما تنقله وتقدمه بغض النظر عن مصداقيتها، فالمرسل يقوم بما عليه، والمتلقي يقرأ ومن ثم يوزع، وقد يصدق أو لا يصدق وبما أننا في عصر الإشاعة والترويج فقد يسري أي خبر كالنار في الهشيم.

لا ننكر أن «السوشيال ميديا» أصبحت اليوم باب ارتزاق كما هي باب للتلميع أو تشويه صور الناس، بل وسيلة إعلامية لمن لا وسيلة له، دون أن نغفل دورها الإيجابي في إيصال أصوات الذين لا يستطيعون إيصال أصواتهم، وتعمل على تسليط الضوء على كثير من النواحي الإيجابية في أمور كثيرة، وإن كان للرياضة النصيب المهم هنا نظراً لاتساع متابعيها من كل أصقاع المعمورة.

«فضح المستور» أصبح أمراً يومياً على هذه الوسائل، سواء كان بأسماء وهمية أو نادراً ما تكون حقيقية.

رياضتنا السورية تنال نصيبها من هذه الحداثة الإلكترونية، والموضوع لا يكلف سوى ساعات قليلة من المتابعة لتعرف ما يحدث في كل المفاصل الرياضية.

مكاشفات كثيرة حدثت وتحدث على الهواء مباشرة وساهمت فعلاً بكشف الحقائق التي يظن كثيرون أنها مستورة وأدت إلى كشف بواطن الخلل وكانت يد العون الطولى لوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة التي لا تزال تقوم بدورها إنما بوتيرة أقل نوعاً ما بسبب ما يحكمها من ضوابط وحسابات.

أحد البرامج الرياضية عمد بصورة أو بأخرى إلى تسليط الضوء على كثير من القضايا الرياضية الشائكة وساهم بفاعلية في تحريك المشهد الإعلامي والمياه الراكدة في الوسط الرياضي، مع الاحتفاظ بوجهة نظرنا حوله، ولكنه في المجمل يؤدي دوراً نحتاجه كثيراً في الإعلام بعيداً عن الاختباء وراء الأسماء الوهمية في وسائل التواصل.

المكاشفات الرياضية مطلوبة من أجل إظهار الحقائق ومعالجة الفساد الذي يعشش في أغلبية مفاصلنا الرياضية، والمطلوب أكثر أن تجد هذه المكاشفات آذاناً مصغية لمحاسبة المخطئ بعد أن تم ترويج مقولة «لا محاسبة في الرياضة» التي تستنزف الشيء الكثير من موارد الدولة في وقت أحوج ما نكون إليها في قطاعات معيشية أخرى، ولعل المطارح الاستثمارية الرياضية الباب الأوسع الذي تدخل منه الريح الصفراء.

مباراة ثأرية للكرامة ومهمة لجبلة في طرطوس

| جبلة-خالد عكو

تستقبل غداً مدينة طرطوس لقاء فريقي جبلة والكرامة ضمن الجولة ما قبل الأخيرة من الدوري الممتاز، وتعد المباراة مهمة لجبلة لاستعادة المركز الثالث في الدوري والذي صعد له تشرين مؤخراً إثر فوزه على الوثبة يوم الإثنين الماضي في مباراة مؤجلة (علماً أن تشرين يستريح في جولة الغد)، ويأمل النوارس أيضاً بتعثر كل من أهلي حلب والفتوة في مباراتيهما غداً لإحياء آمالهم بالحصول على المركز الثاني على الأقل والذي قد يؤهلهم للعب في البطولة الآسيوية.

وتعد مباراة الغد ختام مشاركة الكرامة هذا الموسم في الدوري، حيث سيستريح في الجولة الأخيرة، والكرامة سيلعب للتاريخ حيث إن الفوز و الخسارة لن يغيرا من موقعه في سلم الترتيب في المركز السابع الذي ضمنه الكرامة مهما كانت النتائج في الجولتين الأخيرتين، وبالتالي فإن الكرامة سيلعب خالياً تماماً من الضغوط، وسيحاول الاستفادة من إجراء المباراة خارج مدينة جبلة إثر العقوبة الحاصلة على فريق جبلة بنقل مباراتين له خارج أرضه والمقررة من لجنة العقوبات في اتحاد الكرة بسبب ما حصل في مباراته مع تشرين.

ويغيب عن مباراة الغد من جبلة ثلة كبيرة من اللاعبين المؤثرين بسبب الحرمان وهم عبد الإله الحفيان وأحمد حديد وحميد ميدو والحارس بزن عرابي، كما يغيب اللاعب الشاب المقداد أحمد للإصابة، أما اللاعب شعيب العلي فسيغيب أيضاً عن مباراة الغد، حيث أعلن على صفحته الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي انتهاء موسمه مع جبلة مبدياً شكره للجمهور والإدارة.

وتعد مباراة الغد ثأرية للكرامة بعد خسارته في مباراة الذهاب قانوناً بثلاثة أهداف نظيفة إثر ما وقع قبل نهاية مباراة الذهاب في حمص بعد احتساب ركلة جزاء لجبلة في الدقائق الأخيرة، علماً أن مباراة الفريقين في دوري الموسم الماضي والتي جرت في جبلة قد انتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف، على حين تفوق جبلة في حمص بهدفين مقابل هدفٍ واحد.

تطلعات البحر

سيحاول في لقاء الغد كل من هداف الدوري حتى الآن محمود البحر وهداف الكرامة علي غصن تعزيز أرقامهما في سجل الهدافين، حيث أحرز البحر ١٢ هدفاً هذا الموسم حتى الآن وهو يتربع على عرش القائمة، على حين أحرز غصن ٨ أهداف مع فريقه الحالي الكرامة وفريقه السابق حطين، وهو يقبع في المركز الثالث في صدارة الهدافين خلف الواكد لاعب الجيش الذي أحرز ١٠ أهداف حتى الآن.

وتعد مباراة الغد مناسبة خاصة لحارس الكرامة أحمد الشيخ الذي لعب سابقاً مع جبلة وأحرز معه لقب كأس الجمهورية، كما تعد مناسبة خاصة لظهير الكرامة عبد الملك عنيزان الذي أعاره الكرامة لجبلة في أثناء مشاركة الأخير في بطولة كأس الاتحاد الآسيوي في الموسم السابق، علماً أن العنيزان قد أدى أداء متميزاً في البطولة.